

## العراق الى أين ..



في وسط حضور مهيب لكل من ملكة بلجيكا ورئيس الاتحاد الاوربي ورئيس البرلمان الاوربي ووزراء وقادة دينين وكرادلة،  
وضمن الجلسة الختامية للمؤتمر المنعقد يوم الثلاثاء 9/9/2014 الذي نظمته جماعة سانت ايجيديو الايطالية في بلجيكا  
بمدينة أنتويرب، وبحضور نخب عالمية دينية واكاديمية وسياسية ومن اطراف متعددة. وضمن ندوة (العراق الى أين ..).  
عرض السيد جواد الخوئي مدير مؤسسة الامام الخوئي في العراق، رؤيته مرتجلاً (المواطنة هويتنا)، وكانت اهم محاورها :  
□ الآفاق الانسانية والعراقية .. عابره لحدود الاديان والقوميات □ دولة مدنية .. لا دولة دينية □ دولة مؤسسات .. لا  
دولة الأفراد □ دولة مواطنة .. لا دولة مكونات □ ليكن هدفنا العيش المشترك والكرام □ العدل والمساوات ..  
للجميع □ كنا مظلومين والآن أصبحنا ظالمين □ اهم مشكلة "التكفير" وهذا الفكر لا يدوم .. وانا متفائل لانه كائن غريب  
لا ينسجم مع الفسيفساء العراقي المدني. □ رسالة المؤسسة الدينية والمرجعية العليا للمسلمين الشيعة .. تخالف الكثير من  
القراءات الدينية الاخرى. □ الصراع ليس دينياً ولا طائفياً .. بل هي صراعات سياسية .. والدليل على ذلك لا يوجد مسيحي  
في سيناء مصر، فلم القتل؟ ولا يوجد شيعي في ليبيا، فلم التهميش؟ □ الجميع في قارب واحد .. الصراع بين الحياة والموت،  
بين الخير والشر بين الوجود واللاوجود، وبين الحضارة والبربرية. □ من أوقد النار في العراق، وومن صب الزيت عليه،  
لا شك انه سيصيبهم شيء منه عاجلاً ام آجلاً. □ جزء من المسؤولية يتحملها المجتمع الدولي ولا ينبغي التخلي عن ذلك. □  
مشاكل التعليم والإعلام في العالم الاسلامي والعربي والعراق خاصة. □ ما زال العراق بحاجة للدعم الأوربي والدولي

على جميع الأصعدة. □ العراق يحارب الإرهاب لا دفاعاً عن النفس فحسب، بل نيابة عن العالم بأسره. □ مكافحة التطرف والإرهاب مسؤوليتنا جميعاً ابتداءً من القيادات الدينية والإسلامية تحديداً، وانتهاءً إلى الدعم الثقافي والسياسي والعسكري الدولي والمجتمع المدني. □ الدعم القريب: تحرير المناطق المحتلة من داعش .. والمتوسط: العراق بحاجة لترسيخ الديمقراطية .. والبعيد: الثقافة والحوار. □ النجف .. قلوب و أبواب مفتوحة للجميع.